

الولادة الحكومية بين العصا الأميركية والجزرة الفرنسية

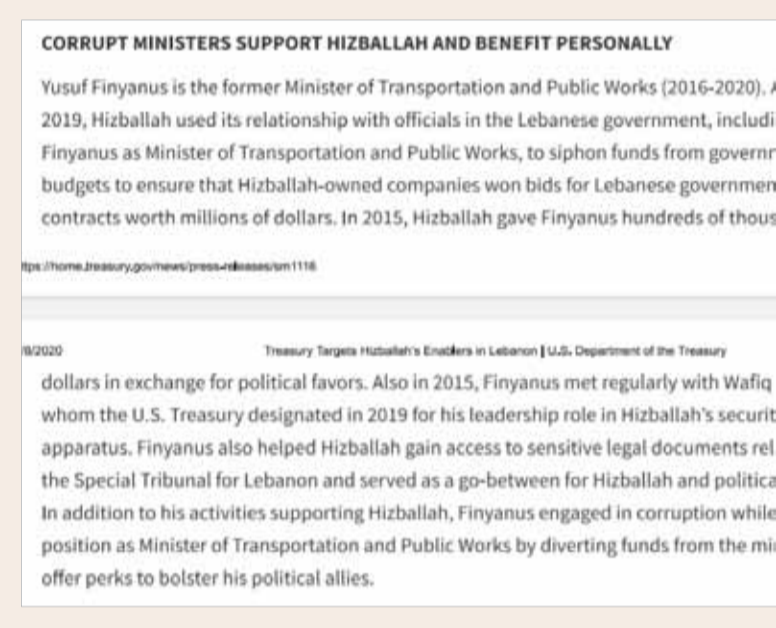
- لقاء عون وأديب تناول النقاط الأساسية ولم يتطرق إلى الأسماء والمال العقبة الأساسية
- فرنسا تندفع لتسهيل الولادة الحكومية في اتصالات إقليمية وداخلية وجولة واسعة للمرشحين

وزارة المال التي يعدها خارج اطار الحقائق التي يمكن ان تخضع للمداورة ويتمسك بها للطائفة الشيعية ولو انه لا يعارض إسنادها الى غير حزبي. ولكن الأجواء التي سررت عن لقاء عون وأديب امس وصفته بأنه كان إيجابيا وتم خلاله الدخول في التفاصيل وحصل تفاهم على نقاط عدة منها مهمة الحكومة وطبيعة عملها ومبدأ المداورة الذي يحتاج الى تشاور مع الأطراف على ان يكون بت عدد الوزراء في اللقاء المقبل. وفيما توقع مصادر علمية ان تشكل الحكومة قبل انتهاء مهلة الأسبوعين التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فهم ان باريس تدفع في هذا الاتجاه وان تكون الحكومة مصغرة ولا تضم سياسيين بل اختصاصيين. وأفادت معلومات دبلوماسية ان الحدين اللذين تعمل عليهما باريس هما 10+

فيما العد العكسي لنهاية مهلة التزام الولادة السريعة للحكومة الجديدة يقترب من لحظاته الحرجة، شكل الاجتماع التشاوري الثاني بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف مصطفى أديب امس منطلقا لاجتماع ثالث سيعقد هذا الأسبوع، ويفترض ان تعرض فيه مسودة تركيبة الحكومة بتوزيع الحقائق والاسماء ما لم تطرأ عقبات من شأنها عرقله الولادة الموعودة. والواقع ان المعطيات المتوافرة حيال مسار التأييف تشير الى ان حجم الحكومة التي يتمسك أديب بان تكون من 14 وزيرا وضع على طريق التسوية بينه وبين عون. ولكن المسألة الأساسية العالقة والأصعب تتمثل في مسألة المداورة التي تثير تباينات بين القوى التي ايدت تكليف أديب. وفي هذا السياق يرفض الثنائي الشيعي ان تنطبق المداورة على



دخان حريق في المرفأ أفاد الدفاع المدني "النهار" أنّ سببه ردم بقايا ومخلفات الانفجار وادراقها بعلم الجيش الذي طلب المساعدة من الدفاع المدني لاتخاذ الاحتياطات اللازمة. (دسام شبازو)



عقوبات أميركية على فنيانوس وحسن خليل بومبيو: سيحاسب أي شخص يساعد الحزب

نجاحه السياسي". كما قالت الخزانة ان "علي حسن خليل ساهم في اعفاء الحزب من دفع رسوم على واردات الكترونية". وعن فنيانوس اوردت الخزانة الاميركية انه كان وزيرا النقل والأشغال العامة (2016-2020). "استخدم حزب الله علاقته مع المسؤولين في الحكومة اللبنانية، بما في ذلك فينيانوس 10+

المرتبطة بـ"حزب الله" بطريقة يتجنب من خلالها العقوبات الاميركية. كما انه رفض العام 2019 التوقيع على الشيكات لحساب متعاقدين مع الدولة وطلب بدفع جزء منها اليه شخصيا. وانه في عام 2017 وقبل الانتخابات النيابية بقليل حرصت قيادات "حزب الله" على عقد اتفاق مع خليل الذي تلقى دعماً من الحزب لحساب

تتردد في معاقبة أي فرد أو كيان يدعم "أنشطة حزب الله الإرهابية والمحتظرة". ووضحت الخزانة الأميركية ان خليل وفنيانوس ما زالا فاعلين رغم خروجهما من الحكومة. وفي حيثيات القرار المتعلق بعلي حسن خليل قالت وزارة الخزانة الأميركية ان الاخير "عمل على نقل اموال من الوزارات الحكومية الى المؤسسات

فرضت الخزانة الأميركية عقوبات على الوزيرين السابقين يوسف فنيانوس وعلي حسن خليل بتهمة تقديمهما "الدعم لـ"حزب الله" والتورط في الفساد". وقال مسؤولون كبار في الحكومة الأميركية ان "عقوبات اليوم تبرز كيف توزط السياسيان اللبنانيان في الفساد وتأمرا مع "حزب الله" وان واشنطن لن

روسيا مستعدة للمساعدة في تخفيف التوتر بالمتوسط

مما زاد المخاوف من أن المواجهة قد تتحول نزاعاً. والتقى لافروف في نيقوسيا الرئيس نيكوس أناستاسيادس وهو يزور قبرص في مناسبة مرور 60 عاما على استقلالها وعلى العلاقات الثنائية مع روسيا، لكنه انتهم الفرصة لانتقاد نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة، واصفا إياها بـ"اللاعب الخارجي". وشدد على أن "هناك قضايا أخرى تقلقنا في شأن الوضع في شرق البحر المتوسط ... مثل الولايات المتحدة التي تحاول خلق خطوط (انقسام) وتسهم في الصراعات بدلا من الحلول السلمية". وأضاف: "هذه حقيقة محزنة لأنه في شرق البحر المتوسط هناك حاجة إلى نهج أخرى وطرق سلمية لتعزيز المصالح". وعلى رغم أن لافروف لم يخض في التفاصيل، فإن هذه التصريحات تأتي بعدما رفعت واشنطن جزئيا حظر 10+

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس خلال زيارة لقبرص، إن موسكو مستعدة للمساعدة في تخفيف التوتر في شرق البحر المتوسط، حيث تخوض قبرص واليونان مواجهة مع تركيا في شأن الحقوق البحرية والطاقة. وأضاف أن "روسيا تعتبر أن أي تصعيد آخر في المنطقة غير مقبول وتدعو جميع الأطراف إلى تسوية كل النزاعات عبر الحوار حصرا وعلى أساس القانون الدولي". ومضى قائلاً: "نحن مستعدون لتقديم المساعدة لإقامة هذا الحوار إذا طلب الطرفان ذلك". ويتصاعد التوتر في شأن نشاطات التنقيب البحرية، التي تقوم بها تركيا والتي تقول قبرص وحليفاتها اليونان إنها تنتهك سيادتهما. وقد أجرت تركيا واليونان وقبرص وفرنسا وإيطاليا تدريبات عسكرية أخيرا،



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الى اليسار- ونظيره اليوناني نيكوس كريستوفوليديس في نيقوسيا أمس. (أ ب)

إيران تشيد في الجبال قرب نطنز وحدة لإنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة

وقطنز هي حجر الزاوية في برنامج التخصيب الإيراني، الذي تقول طهران إنه لأغراض سلمية. وتعتقد الاستخبارات الغربية والوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، بأن إيران لديها برنامج تسليح نووي سري أوقفته عام 2003. وتنفى طهران أن تكون سعت في أي وقت من الأوقات لامتلاك أسلحة نووية. وموقع نطنز لتخصيب الأورانيوم، الذي يقع الجزء الأكبر منه تحت الأرض، هو واحد من منشآت إيرانية عدة يراقبها مفتشون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. واشتدت حدة المواجهة بين الخصمين اللدودين، طهران وواشنطن، منذ 2018 عندما انسحب الرئيس الأميركي 10+

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى أمس، إن الجمهورية الإسلامية بدأت تشييد وحدة في "قلب الجبال" قرب منشأة نطنز النووية لإنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة. والهدف من تشييد الوحدة هذه أن تحل محل أخرى داخل نطنز دمرها حريق في تموز. وقالت إيران وقتئذ إن الحريق نتج عن تخريب وتسبب في أضرار جسيمة يمكن أن تبطل إنتاج أجهزة الطرد المركزي المتطورة المستخدمة في تخصيب الأورانيوم. ونقل التلفزيون الرسمي عن صالحى: "تقرر إنشاء وحدة أحدث وأوسع وأشمل بكافة المقاييس في قلب الجبال بالقرب من نطنز. لقد بدأ العمل".



مواطنون يتجمعون أمام مكتب صرافة في طهران.

افتتاحية النهار

سمير عطاالله

فالروض كفر

"ننظر وراينا في ندم، وحوالنا في خوف، واماننا في بأس".

توفيق الحكيم

زحمة عروض على الجمهورية اللبنانية وهي بتتمتع سعيدة باحتفالات المؤبة. الرئيس ميشال عون يعد بالدولة المدنية، أب الافلاطونية السمحاء، والرئيس الفرنسي يطلب عقداً وطنيا جديداً. والطائفة الشيعية تريد دولة بديلة تماماً، كما يوحي المفتي الجعفري، الذي لا يبدو أنه يعترف بالدولة القائمة في أي حال. وثمة بارقة بين العروض الشيقة والاستعراضات الحية. كلما تنادي بالطائفية. وعليه لا يكون شرط الرئاسة ان يكون الرجل الأقوى في طايفته، بل المتمتع برضا اكثرية المواطنين وثقتهم ومحبتهم. ولا يعمل من اجل استعادة حقوق طايفته، بل 7+

"اخراج القيد صار الكتروني"



أطلقت المديرية العامة للأحوال الشخصية خدمة اخراج القيد الالكتروني تحت شعار "اخراج القيد صار الكترونياً"، برعاية وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي، في مؤتمر صحافي شارك فيه المدير العام العميد الياس الخوري والضباط الكبار والموظفين والمسؤولين عن المشروع. 10+

فوضى إدارة الكوارث وخدمات الطوارئ: المساعدات في لبنان تذهب إلى التلف!

باسم عياش

الانفجار العنيف في مرفأ بيروت الذي مرّ لبنان والعالم، يفتح مجددا ملف إدارة الكوارث والازمات في الجمهورية اللبنانية. هذا الانفجار هو أولاً نتيجة الإهمال والفساد المستشري في الجسم المهترئ للقطاع العام. في هذا المقال نستعرض واقع تنظيم إدارة الكوارث والازمات في الدولة اللبنانية، مشاكله والحلول المقترحة لتنظيم هذا المرفق الحيوي.

بداية، لا توجد هيكلة موحدة لإدارة الكوارث والازمات في لبنان. لقد اكتسب هذا الموضوع بعض الأهمية في العقد المنصرم، وبخاصة بعد حرب تموز 2006 حيث تم إنشاء بعض الفرق للإغاثة في الازمات ولكنها لم ترق إلى المستوى المطلوب. ونعدد هنا أبرزها:

- مكتب إدارة مخاطر الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء: أنشئ هذا المكتب بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وقد برز دوره أخيراً في أزمة فيروس كورونا. ويجمع هذا المكتب حوله ممثلي أجهزة الإنقاذ والأجهزة الأمنية وبعض الخبراء، لكن دوره تنسيقي ولا يرقى إلى المستوى المطلوب في إدارة الكوارث، ويحصر عديدته ببضعة موظفين. وقد لاحظنا أن أحد ضباط الجيش اللبناني يترأس اجتماعاته ويتلو مقرراته.

- الهيئة العليا للإغاثة: وتتبع أيضاً لرئاسة مجلس الوزراء. وتتولى قبول المهبات على مختلف أنواعها لإغاثة المتضررين. ويرأسها أيضاً أحد ضباط الجيش اللبناني. - إنشاء فرق لإدارة الكوارث في المنظمات الأهلية كجمعية الصليب الأحمر اللبناني، وفي اتحاد البلديات في بعض المناطق. - جهاز الاطفاء: قبل التطرق إلى أوضاع هذا الجهاز، لا بد من ان ننحني أمام تضحيات العناصر الذين يخاطرون بحياتهم ومنهم من استشهد أثناء تلبية نداء الواجب.

يمثل جهاز الإطفاء أحد أوجه الفوضى في خدمات الطوارئ حيث تتعدد الأجهزة في غياب قيادة جامعة ومنهج تدريب موحد. فلنأخذ مدينة بيروت مثالا حيث تتعدد الأجهزة على الشكل الآتي:

- فوج إطفاء مدينة بيروت: يتبع لبلدية بيروت، ويتوزع على ثلاثة قطاعات وبعد الأكثر تنظيمياً. يترأس الفوج ضابط في الجيش اللبناني، وهو أمر مستغرب بحيث إن قيادة الفوج يجب أن تتوّل إلى أحد ضباط الإطفاء ذوي الخبرة وهم كثر. فلا يقلق أن يقود الفوج ضابط أت من سلاح المشاة أو المدركات ولا يفقه في علوم الإطفاء والإيقاظ شيئاً.

- مديرية الدفاع المدني: تتبع لوزارة الداخلية والبلديات وتفتقر إلى العديد والعتاد. ولا يزال ملف تطويع العناصر عالقاً في زواريب السياسة والطائفية. ويرأس هذا الجهاز أحد ضباط الجيش أيضاً.

- فوج إطفاء الضاحية: تم إنشاؤه بعد عدوان 2006 بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية.

- متطوعو الدفاع المدني: يتوزعون على مراكز عدة في بيروت ويتبعون لمديرية الدفاع المدني في وزارة الداخلية والبلديات.

هذا الواقع يسري على بقية المدن اللبنانية. ومن الحلول المقترحة:

- توحيد أجهزة الإطفاء في جهاز واحد، في وزارة واحدة وتحت قيادة أحد ضباط الإطفاء وليس تحت القيادة العسكرية.

- إنشاء أكاديمية الإطفاء اللبنانية: مهمتها إعداد رجال الإطفاء وتدريبهم وتأهيلهم تحت هيكلة واحدة ومنهج موحد.

- دمج العناصر والمراكز في شكل علمي ومنظم يتبع المعايير العالمية في تنظيم مراكز الإطفاء.

جهاز الإسعاف الطبي: يعتمد لبنان بشكل أساسي على المتطوعين، ولا تشكل فرق الإسعاف التابعة لأجهزة الدولة إلا جزءاً يسيراً من عدد الفرق العاملة. وبشكل الصليب الأحمر اللبناني الجزء الأساسي من الجهاز. أما الجمعيات الأخرى فتنتج الأحزاب والطوائف. وقد أصبح استغلال هذا الفراغ في قطاع الإسعاف الطبي نافذة للعديد من الجهات لتنفيذ أجددات خارجية عبر تأسيس جمعيات تقدم هذه الخدمات.

ويعتبر لبنان من الدول المتخلفة في هذا المجال بحيث يعتمد على المتطوعين الذين يقدمون الإسعاف الأولي في حين أصبحت معظم دول الخليج العربي مثلاً تتمتع بأنظمة الإسعاف الطبي المتقدم بحيث باتت تنافس أجهزة الإسعاف في الدول المتقدمة (أي تجهيز سيارات الإسعاف بالكوادر الطبية من أطباء وممرضين ومسعفين، إضافة إلى أجهزة الإنعاش والأدوية)، وتستجيب لنداء الاستغاثة في غضون دقائق.

في المقابل، أظهرت إحدى الدراسات أن 23% فقط من المرضى الذين يذهبون إلى غرف الطوارئ في مستشفيات لبنان يتلقون بسيارات اسعاف. ومنذ العام



عبر فريق عمل واحد من الأجهزة الثلاثة. فوضى القيادة والتصرّيات: في العقود الأخيرة، وقعت أحداث وكوارث عدة في لبنان أبرزها: سقوط الطائرة الأثيوبية، والاعتقالات، والانفجارات، وحرب تموز، وأزمة النزوح السوري، ووباء كورونا وأخيراً انفجار مرفأ بيروت. في كل أزمة كانت شاشات التلفزة والمواقع الإخبارية تمتلئ بتصاريح ومقابلات مع مسؤولين عدة، كالوزراء ومدير الدفاع المدني والمدير العام للصليب الأحمر والمحافظين ورؤساء البلديات ورؤساء الأجهزة الأمنية ومديري المستشفيات، فضلاً عن مؤتمرات صحافية لمديرين عامين في الوزارات ونقابة الأطباء ونقيب أصحاب المستشفيات، وحتى مختارين الأحياء يدلون بأرقام وتحليلات. هذه التصريحات تنشر المزيد من الفوضى، وتعتبر عن ضعف القيادة في إدارة أي أزمة بحيث ان كل طرف يفتي على ليلاه!

الحلول المقترحة: عند تأسيس وزارة أو هيئة حكومية تضم جميع الأجهزة وتقودها، تخرج هذه الوزارة أو الهيئة بمؤتمر صحافي موحد يستهله الوزير أو المدير بتقديم المعلومات الدقيقة، ويجلس إلى جانبه رؤساء أجهزة الإطفاء، والإسعاف والشرطة فيصرّح كل منهم بدوره وحسب اختصاصه.

هل هي أزمة موارد أم سوء إدارة؟ في كل أزمة يخرج المسؤولون والمواطنون بسؤال واحد: أين التجهيزات؟ ومن هنا يبدأ بازار المساعدات!

هل يعلم القارئ بوجود آليات إنقاذ في بيروت، وقد بلغت قيمة إحداها ما لا يقل عن مليون دولار أمريكي، وهبتها إحدى السفارات الغربية وهي مجهزة بأدوات الإنارة ومعدات هيدروليكية مخصصة برفع الأناقض وتُستعمل حصراً عند انهيار الأبنية، وهذه الآلية لم تستعمل أبداً وهي قابضة حالياً في أحد المستودعات مهملة من غير صيانة.

الطوارئ. وهناك العديد من الأطباء اللبنانيين الذين تمرّسوا في طب الطوارئ في أهم المستشفيات الأمريكية والأوروبية والمتحمسين للقيام بدور أكبر في إدارة عمليات الإسعاف.

فوضى أرقام الطوارئ: في جميع دول العالم، يوجد رقم واحد للطوارئ يتداوله المواطنون والزوار للاتصال عند الحاجة. مثال 911 في أميركا الشمالية و112 في أوروبا. أما في لبنان فكل جهاز رقمه الخاص وغرفة عملياته الخاصة! فالصليب الأحمر الرقم 140، والدفاع المدني 125، وفوج إطفاء بيروت 175 وقوى الأمن الداخلي 112.

الحلول المقترحة:

- الاعتماد على رقم طوارئ موحد في الجمهورية اللبنانية.

- غرفة عمليات طوارئ موحدة. إنشاء غرفة عمليات موحدة تتمثل فيها الأجهزة الثلاثة (الإطفاء، الإسعاف والشرطة) ويجري الاتصال بها عبر رقم الطوارئ الموحد ويتم الاستجابة للنداءات المتضررين من الانفجار من دون خطط واضحة للتنسيق وتوزّع الخدمات، وتكاد معظم الجمعيات تركز على توزيع مساعدات غذائية لا تفني ولا تسمن من تهم بيته وفقد أثاثه وأدوات الكهربية في منزله، ولا يملك ثمن الزجاج والألومينيوم والخشب لاقتال منزله قبل حلول فصل الشتاء.

وحجة هؤلاء ان المساعدات تأتي عينية أكثر منها مالية نقدية، وبالتالي فإن المساعدات التي تقدم تتوزع على الماكولات ومواد التنظيف والتعقيم، وكذلك حرامات وخيم وادوية وغيرها. وقد بلغت الفوضى عند توزيع الطعام، أفادة الاجانب المقيمين او اللبنانيين

تعاون مع المجتمع المدني، خصوصاً من خلال الخطط التي يعتمدها للتوزيع في واجهة بيروت البحرية، وثمة من يقول ان ضباطا يحاولون وضع اليد على مساعدات محددة وانهم يطلبون إلى الجمعيات الأهلية قبل إخراج المساعدات من المرفأ، ان يولوا الجيش توزيعها لضمان وصولها إلى الناس، وفق قول مسؤولي جمعيات، ما يعني مصادرة هذه المساعدات من دون رقابة لان البلاد في حال طوارئ.

من جهة أخرى، وفي غياب الجيش، او أي أجهزة ومؤسسات رسمية، تتنافس المنظمات والجمعيات على اعانة

مدى في شكل علمي ومنظم يتبع المعايير العالمية في تنظيم مراكز الإطفاء.

جهاز الإسعاف الطبي: يعتمد لبنان بشكل أساسي على المتطوعين، ولا تشكل فرق الإسعاف التابعة لأجهزة الدولة إلا جزءاً يسيراً من عدد الفرق العاملة. وبشكل الصليب الأحمر اللبناني الجزء الأساسي من الجهاز. أما الجمعيات الأخرى فتنتج الأحزاب والطوائف. وقد أصبح استغلال هذا الفراغ في قطاع الإسعاف الطبي نافذة للعديد من الجهات لتنفيذ أجددات خارجية عبر تأسيس جمعيات تقدم هذه الخدمات.

ويعتبر لبنان من الدول المتخلفة في هذا المجال بحيث يعتمد على المتطوعين الذين يقدمون الإسعاف الأولي في حين أصبحت معظم دول الخليج العربي مثلاً تتمتع بأنظمة الإسعاف الطبي المتقدم بحيث باتت تنافس أجهزة الإسعاف في الدول المتقدمة (أي تجهيز سيارات الإسعاف بالكوادر الطبية من أطباء وممرضين ومسعفين، إضافة إلى أجهزة الإنعاش والأدوية)، وتستجيب لنداء الاستغاثة في غضون دقائق.

في المقابل، أظهرت إحدى الدراسات أن 23% فقط من المرضى الذين يذهبون إلى غرف الطوارئ في مستشفيات لبنان يتلقون بسيارات اسعاف. ومنذ العام

ماذا يجري في المساعدات وأعمال الإغاثة؟

"النهار"

تتعدد الروايات بين قائل بأن الجيش لا يملك الخبرة التي يتولاها، خصوصاً مع دخول البلد حال الطوارئ، ما يعني تولي الجيش كل المرافق إذا شاء، وخصوصاً الكشف الميداني على الأضرار في بيروت، والذي نشط الاثنين في وسط بيروت، أي بعد أكثر من شهر على انفجار المرفأ، من دون وجهة واضحة لِمَال هذه التقارير ووجهتها ومدى الافادة منها ومصائر الاموال المنتظرة والمتوقعة إن توافرت. واذا كان الجيش يتولى أيضاً جزءاً كبيراً من المساعدات، فثمة قائل بان الجيش

"القوات": اللامركزية الموسّعة هجوم في وجه المثالثة

مصطفى أديب، أتى للتأكيد بالأ مشكلة شخصية معه في وقت كان أبلغ جعجع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بأن عدم السير في التكليف مرتبط بأداء المنظومة الحاكمة التي أثبتت عدم تمكين الرؤساء وعرقلة مسيرتهم. من هذا المنطلق، أوضح جعجع لأديب أن المشكلة هي مع الفريق الحاكم وليست مع تكليفه. وتحذرت جعجع في موضوع تشكيل الحكومة قائلاً إنه لا بد من اختيار تركيبة حكومية متناسبة مع متطلبات المرحلة على أن يكون الفريق الوزاري متجانساً من اختصاصيين مستقلين. وتكوّنت صورة لدى "القوات" بأن الرئيس المكلف يسعى إلى إنجاز مهمته وهو حتى الساعة لا يرد على أحد في عملية اختيار وزرائه ولا يسمح بتأثير أحد على التشكيلة. ونصح جعجع أديب باختيار طريق واضحة والاعتذار عن التأليف إذا عرقلت مهمته، لئلا يصادف تجربة سلفه في رئاسة الحكومة، قائلاً: "إذا لم تستطع اختيار التشكيلة الوزارية التي تناسبك، عندها يكون الاعتذار هو الحل". وفي سياق آخر، أجرى جعجع اتصالاً مع وزير الداخلية محمد فهمي دقّ فيه جرس الإنذار حول ما يحصل من مظاهر غير مقبولة في المخيمات الفلسطينية.

على خط التأليف، تقول أوساط مواكبة عبر "النهار" إن "حركة الرئيس المكلف لا تزال تندرج في إطار المشاورات. ولا يتدخل رؤساء الحكومة السابقون في عملية اختيار الاسماء التي يتولاها أديب شخصياً. ويبقى الحذر واجباً لناحية الإفراط في التفاؤل بما يخص تجربة الحكومات السابقة مع العهد التي لا توجي بالتفاؤل أبداً ويرجح أن العقلية لم تتبدل حتى الآن، لكن المؤكد أن مرحلة التأليف لا يمكن أن تستمر أشهراً بل إن سقفها الزمني أيام معدودة ستقضي مع انتهاء مهلة الأسبوعين الموضوعة بين تاريخ التكليف ولحظة التأليف".

أما في الخلاصة التي تؤكدتها معرّاب، فإن باب الانفتاح قائم انطلاقاً من موقع "القوات" كفريق سياسي أساسي يتعامل وفق قاعدة ما يتناسب مع البلاد. فإذا نجح الرئيس المكلف في المهمة الموكلة إليه ستكون "القوات" إلى جانبه، وإذا كان موضوع معرّاب واضحاً في المعارضة، لكنها لا تتردد في إبداء رأيها والتواصل مع المعنيين للدفع بالأمور إلى الحل المرجوة.

majed.boumoujahed@annahar.com.lb



أما إذا كان المقصود بشعار الدولة المدنية الوصول إلى قانون احوال شخصية موحد، فإن "القوات" تبدي كامل الانفتاح حول مناقشة الموضوع، لكنها ترسم علامات الاستفهام حول ما إذا كانت بعض القوى السياسية الأخرى، وفي طليعتها تلك المنادية بشعار الدولة المدنية، منفتحة على السير بخيارات من هذا النوع، خصوصاً أن التجارب السابقة اثبتت زيف مضمون الطروحات الرنانة، إذا كانت قوانين التصدي للعنف ضد المرأة تتطلب عناية لتمريرها. من هنا، يكمن الاستنتاج الذي ترسمه "القوات" في هذا الموضوع، بأن المزايدة التي يمارسها البعض تحت مظلة شعار الدولة المدنية، تنطلق من خلفية سياسية أبعد ما يكون عن الدولة المدنية في وقت الأهداف الاساسية غير المخفية لدى أحد الأحزاب تنطلق من اعتبارات دينية.

نشطت حركة الاتصالات على خط معرّاب في الساعات الماضية، وتفيد المعلومات بأن اتصال رئيس "القوات" بالرئيس المكلف تشكيل الحكومة

السيادية من اتفاق الطائف. أما طرح اللامركزية، فهدا سلاحاً هجوماً في الخطاب في وجه التلويح بالمثالثة، وكان رئيس القوات يتوجّه بحزم إلى دعاة الطرح أو المروّجين له بالقول إنهم مخطؤون في الكلام عن مؤتمر تأسيسي والتمويل به، على طريقة أنهم الأقوياء ونحن الضعفاء. وإذا كان لا بد من مؤتمر تأسيسي فإننا من سيضع البندين الأول والثاني على قائمة البنود: اللامركزية الموسّعة والحياد؛ مع الإشارة إلى أن هناك تصوراً كاملاً لدى القوات حول كيفية تطبيق اللامركزية الموسّعة".

يرى مواكبو موقف جعجع أنه أطلق موقفاً متقدماً على مقياس الانتقال من ردة الفعل إلى الفعل ومن خاتمة الدفاع إلى وضعية الهجوم من خلال رسم شروط أي عقد سياسي جديد. وتبدو معرّاب حازمة في التأكيد أن خطاب أيلول يقطع الطريق أمام عمليات التعليب والرقص على أحرف المصطلحات المتنادية بدولة مدنية، في وقت لا بد من التذكير بأدى ذي بدء، بأن لبنان دولة مدنية بقوانينها.

مجد بو مجاهد

لاقت مواقف رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع في ذكرى أيلول الشهداء صخباً كبيراً في صفوف الرأي العام، فأطلقت التوصيفات راسمة الخطاب على أنه سوط نبيرة صوت كرس المواجهة التي اختار فيها جعجع التوضع في خانة الهجوم. وقد ترجم صدى السوط الأعلى لحظة أتى الصوت على ذكر اللامركزية الموسّعة، هذا المصطلح الذي أثار موضوع نقاش حول المهد الذي أراده جعجع من طرحه في التوقيت والمناسبة.

تفيد المعطيات التي تؤكدتها أوساط بارزة في معرّاب عبر "النهار" بأن "الغاية من طرح موضوع اللامركزية الموسّعة في خطاب جعجع، يتمثل في إيصال رسالة واضحة المعالم إلى المعنيين بأن ثمة بدأ أساسياً لم يطبق في اتفاق الطائف حتى يومنا، ما حال من دون قيام الدولة، ألا وهو بند تسليم سلاح الميليشيات. الانطلاقة في خطاب جعجع ومعانيه، تتجسد من خلال مقارنته على ضرورة تطبيق الفقرة

...وبالتربية نبي
ابراهيم حيدر



هل المدارس جاهزة فعلاً للدراسة؟

حدد وزير التربية في حكومة تصريف الاعمال موعد إطلاق السنة الدراسية في 28 أيلول الجاري من دون أن يشرح ملابيسات ما حصل العام الماضي والإخفاقات التي طبعت القرارات المتسارعة في إنهاء الدراسة في شكل سريع ومنح إفادات لتلامذة الشهادات وترفيه تلامذة الصفوف بلا أي تقييم جدي، يؤسس للسنة الجديدة التي نشهد على عمق أزمتها. ويدرك وزير التربية كما المسؤولين في الوزارة أن العام الماضي لم يكن مثالياً، فقد ضاع أكثر من نصفه بين الإضرابات وفي مواكبة انتفاضة 17 تشرين الأول، فيما جاء وباء كورونا ليقتضي على ما تبقى من أيام دراسية لم يسعف التعليم عن بعد التلامذة في تعويضها، فإذا بالسنة الجديدة تطل علينا بقرارات أقل ما يقال فيها أنها متسرعة اليوم في ظل تفشي جائحة كوفيد 19 - في الواقع، يبدو تحديد موعد بدء الدراسة قبل الوقت المعتاد لكل سنة هو محاولة لرفع المسؤوليات والتنصل من الفشل والإخفاقات خلال العام الدراسي السابق. فكيف يمكن لوزارة التربية أن تستوعب تدفقاً محتملاً للتلامذة من المدارس الخاصة إلى الرسمية، وهي لم تجهز المدارس بما هو مطلوب لانطلاق الدراسة في ظل جائحة الوباء، خصوصاً وأن التعليم المدمج يفرض عدداً محدداً للتلامذة في الصفوف، لكنه يستدعي أيضاً تحضيرات استثنائية على مستوى الأبنية المدرسية وصفوفها وتدريب المعلمين ومنع التجمعات وحصر التعليم في ساعات محددة، ما يعني عجزاً إضافياً للمدرسة الرسمية عن استيعاب تلامذة جدد، وحاجة قصوى لعدد من المعلمين يتوزعون بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري، فإذا قبل لنا أن هناك دعماً وتمويلاً دولياً لتأمين حاجات محددة، إلا أن ذلك لا يعوض التقصير والخلل الفاحش في طريقة إدارة العملية التعليمية ومواجهة التحديات والاحتمالات التي يمكن أن تنجم عن الالتزام الكثيرة التي يعيها البلد.

يمتد الظل أيضاً إلى طريقة مقاربة التعليم في المدارس الخاصة. لم يتطرق وزير التربية إلى ما حل بملف مساعداتها المالية التي قررتها الحكومة وموضوع الأقساط المدرسية ومشكلة المعلمين، وما إذا كان هناك اتفاق ضمني لترك الأمور على حالها، علماً أن هذه المدارس تعاني أزمتاً وجودية، فيما بعضها يصير مسبقاً على تسديد الأقساط للسماح بتسجيل التلامذة. وحين نصل إلى الموعد المحدد لانطلاق الدراسة ستطو الصرخة التي لا تستجيب لها التربية، فنسقط في حفرة جديدة من الالتزام، تضاف إلى مشكلة المدرسة الرسمية التي تئن تحت وطأة العجز والمشكلات التي تجر من سنة إلى أخرى، من دون أن تتقدم التربية بخطة تعزز من وضعها وتثبت وجودها مجدداً لتقديم تعليم نوعي للبنانيين.

في الواقع لم تقدم التربية وقائع تثبت جاهزيتها للبدء بسنة دراسية جديدة. تضاف إلى ذلك مشكلة المناهج والكتاب المدرسي. التسرع بطبع قرار الوزارة، ويعني ذلك مزيداً من التضييل والقفز فوق المشكلات...

ibrahim.haidar@annahar.com.lb
Twitter: @ihaidar62

شاشة

رواد ضاهر يُعادر OTV مرتاح الضمير: اختناق الحرية



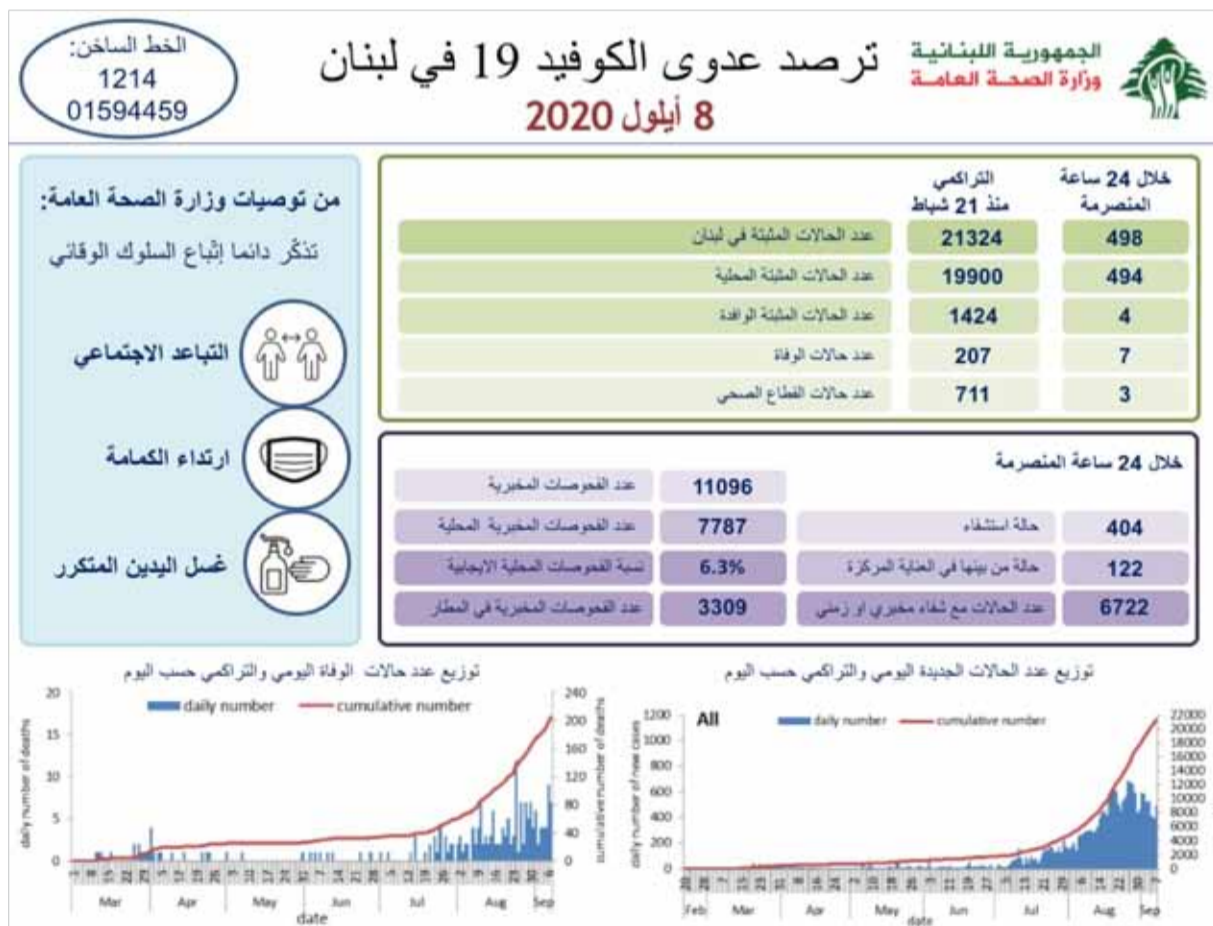
فاطمة عبدالله

لا يمكن رواد ضاهر حزبياً تابعاً لـ "التيار الوطني الحر". دخل "أو تي في" قبل 13 عاماً، فوجد فيها مساحات للتنبؤ. اليوم، تُضيق الخناق. باحترام، يفاد، مع كلمات وداع تحمل رسائل: "تختم حفاظاً على معايير مهنية نرفض المساومة عليها". ضميره مرتاح،

والبداية الجديدة تنتظر. يدرك أن المحطة حزبية، لها موقف وجمهور، لكنّ التضييق بلغ أقصاه، فراح الضيف يُلقى قبل ساعات من الحلقة، بعدما يكون الإعلان الترويجي بث على الهواء. أماداً لأنه مثلاً كتب مقالاً نقلًا عن مصادر انتقدت رئيس "التيار" إلى هنا، وصلت الأمور في "أو تي في". يعلم ضاهر أنّ لكل مؤسسة سياسية تحريرية وشيئاً من الضوابط، إنّما القيود زادت كثيراً، فتخطت منع استضافة معارضين للتيار، بل أيضاً صحافيين نقلوا عن مصادرهم نقداً لرئيسه، الحجة: استفزاز الجمهور منذ 17 تشرين، وهذا للجمهور يعيش بإحساس أنّ الكون يتأمر عليه، وليس من متنفّس سوى "أو تي في". لا بأس، يقول ضاهر، بشرط

fatima.abdallah@annahar.com.lb
Twitter: @abdallah_fatima

كورونا لبنان: 498 إصابة جديدة و7 حالات وفاة



سكنهما إلى بيروت، وهي تحت متابعة وإشراف الجهات المعنية". في سياق متصل أعلنت بلدية بصرا - الكورة، في بيان، "صدور نتيجة pcr ايجابية لأحد سكان البلدة، وهو طبيب يعمل في مستشفى هيكل". وأكدت البلدية أنها على "تواصل مع المصاب لمتابعة إجراءات الحجر، كما مع جميع اهله للتأكد من نتائج فحوص كورونا. في غضون ذلك أعلنت بلدية مشحا في بيان، أنّ "نتيجة فحص الـ pcr لأحد أبناء البلدة جاءت إيجابية"، مؤكدة تواصلها مع المصاب لمتابعة إجراءات الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً". ولطقت من "جميع الأهل التعاون إلى أقصى حد خلال الفترة المقبلة للحد من التجمعات"، داعية "كل المحال التجارية وغير التجارية إلى الالتزام الكلي بكل معايير الوقاية والحماية للحد من خطر الانتشار".

إصابات جديدة، ليصبح العدد الاجمالي للمصابين المسجلين في عكار منذ بدء الازمة وحتى أمس 440 ، وبلغت الحالات الاجابية قيد المعالجة 202 . كذلك، أعلنت خلية متابعة ازمة "كورونا" في قضاء زغرتا، في نشرتها اليومية تسجيل خمس حالات ايجابية جديدة أمس . إلى ذلك، أفاد التقرير اليومي لخلية الازمة في اتحاد بلديات جبل عامل - مرجعيون، أنه "بناء على تقرير طبيب قضاء مرجعيون والبلديات لم تسجل أي إصابة جديدة، فيما هناك حالة واحدة قيد التحقق، وأربع حالات الشفاء". وأوضح أن "عدد المصابين في قري الاتحاد منذ بداية الازمة هو 117 إصابة و82 حالة شفاء وأربع حالات وفاة، ويوجد حالياً قيد المتابعة 29 حالة مصابة مؤكدة مخبرياً، 28 حالة قيد الحجر المنزلي، إضافة الى حالتين نقلت

المستشفى أمس 679 فصفاً، وعدد المرضى المصابين بفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى للمتابعة 81، فيما بلغت الحالات المشتبه في إصابتها بفيروس كورونا 22. في المناطق حيث ترتفع أعداد الإصابات، أعلنت خلية أزمة "كورونا" في قضاء طرابلس تسجيل 72 حالة إيجابية جديدة أمس، موزعة على طرابلس 66، الميناء 4، البداوي 1، والقلمون 1 . وشددت الخلية في بيان على "ضرورة تطبيق الإجراءات الوقائية، تحت طائلة اتخاذ التدابير اللازمة، منعا لتفشي الفيروس، وحفاظاً على السلامة العامة"، داعية المصابين إلى "وجوب التزام الحجر المنزلي، تحت طائلة المسؤولية". أما غرفة ادارة الكوارث في محافظة عكار فأعلنت في تقريرها اليومي "تسجيل حالة وفاة جديدة بسبب فيروس كورونا و8

في ضوء النهار
راجح الخوري



حربان على رياض سلامة؟

ليس خافياً على الصحافية هادلي غامبل التي اجرت المقابلة مع رياض سلامة، ان المشكلة الافلاسية التي وصل اليها لبنان، لم تكن قط نتيجة سياسات اقتصادية مورست في المصرف المركزي، على طريقة الإيطالي تشارلز بونزي، او وفق أسلوب برنارد مادوف الأميركي عام 2008، ولكنها نتيجة السرقات والسهمرات والنهب، التي قامت ولا زالت "فرقة الشمبازي" السياسية والحزبية اللبنانية، التي تمسك بالقرار السياسي وتفرغ طبول محاربة الفساد، الذي تنام فيه وتقوم عليه.

يوم الإثنين في السادس من كانون الثاني الماضي، تعمد مفرضون ترويج شائعة عن ان حاكم المصرف المركزي رياض سلامة قد هرب ولن يعود، وهو ما ذكر الكثيرين طبعاً، بسياسة التحامل والتزوير وتركيب الإتهامات، التي تصاعدت ضده منذ بدأت العقوبات الأميركية تتصاعد ضد "حزب الله" وإيران ثم ضد النظام السوري، ولكأن هذه العقوبات تتخذ عند رياض سلامة، الذي يجزم خبراء ومطلعون أنه كان ولا يزال حتى الآن، يبذل جهوداً حذقة، ليحاول التخفيف من آثار هذه العقوبات على المصارف اللبنانية، بما يعني التخفيف استطراداً حتى عن "حزب الله".

مع بداية العهد الجديد المتحالف مع الحزب، برزت شرامة الوراثة الإستراتيجية المعروفة، التي سمعت وتسمى لوضع اليد على مفاصل في مؤسسات الدولة ومنها المصرف المركزي، فبذلت محاولات متواصلة لإخراج سلامة وإخراجه لأنه من غير الممكن إقالبته، نتيجة أوهام بان ذلك يرفع او يخفف آثار العقوبات الأميركية، وناس يريدون إزاحته نتيجة أوهام بإحلال مستزلم لهم في مكانه.

وبدا الأمر منذ أعوام وكأنه حرب معلنة ضد الحاكم، رغم الآثار السيئة لا بل المدمرة على الوضع المالي والإقتصادي في البلاد، علماً انها شهدت كما قال سلامة لشبكة "سي أن بي سي"، حروباً واغتيالات وصراغاً أجلياً وعمليات نهب يتراشق باتهاماتها السياسيون علناً، ولكن ما نحن من جديد نعود الى بث الشائعات القديمة، فيقال ان رياض سلامة يريد الإستقالة، ولهذا كان جازماً وقاطعاً في مقابلاته عندما قال انه لا ينوي الإستقالة وان لديه إستراتيجية للخروج من الأزمة، وأنه يأسف لأنه "يخيب آمال وطموحات من يدايرون يومياً على اطلاق شائعات عن استقالتي". لقد كان سلامة ينبه ويدعو دائماً الى الكف عن تورم القطاع العام، وعن السياسات الهمايونية التي تسببت دائماً بعجز الموازنة وبعجز الحساب الجاري للدولة. ثم هل نسي هؤلاء السياسيون كيف تراسقوا علناً بتهم الفساد والنهب مثلاً في خلال مناقشة 2019، وتحذروا عن انهم يملكون ملفات يمكن ان تطير رؤوساً كبيرة؟ وهل ننسى ما قاله الرئيس ميشال عون قبل أيام عن المبالغ والخوات التي تُفرض في وزارة المال على المتعديين؟

ولكن خافياً أبداً ان الدولة التي أنفقت خمسين ملياراً على قطاع الكهرباء ولم تسأل كيف ومن ولماذا، تحاول ان تتحدث عن الألاكوتينغ المحاسبية في المصرف المركزي، في وقت أنها لا تملك الآن غير الاعتماد عليه، لتأمين الدعم للمحج والمحروقات والدواء، وحيناً لسد عجزها عن دفع الرواتب، وعليها ان تستحي وتستقيل وليس على رياض سلامة ان يستقيل، بل عليها ان تحاكم وان تذهب الى السجون، وما هو أقسى!

ويكفي القتل السيخيف الناشب الآن بين وزيرى الاقتصاد والزراعة حول مسخرة "سلة الدعم" أو قل البعزقة والسرقة في استعمال مال الدعم، حين ينشط التهريب الى سوريا. يكفي كل هذا لنقول لهم: الذين استحوأ ماتوا، وهم لا يستحقون!

rajeh.khoury@annahar.com.lb - Twitter:@khouryrajeh

الاتحاد الأوروبي "قلق بشدة" لتعهد صربيا نقل سفارتها إلى القدس



الرئيس الاميريكي دونالد ترامب -في الوسط- يشارك خلال مراسم توقيع اتفاقات مع الرئيس الصربي الكسندر فوتيتش -الى اليسار- ورئيس الوزراء الكوسوفاري عبدالله هوتي في البيت الأبيض الجمعة.

أعرب الاتحاد الأوروبي عن "قلقه الشديد" و"أسفه" في شأن تعهد بلغراد نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، مما يلقي بظلاله على معاهدة المحادثات بين صربيا وكوسوفو في بروكسيل.

وكان الرئيس الصربي الكسندر فوتيتش ورئيس وزراء كوسوفو عبدالله هوتي عادوا الاثنين في بروكسيل حواراً، يهدف إلى تطبيع العلاقات بين بلغراد وبريشتينا بعد أيام من توقيع اتفاق اقتصادي بينهما في واشنطن.

ففي ختام اجتماع في البيت الأبيض بحضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تعهد الزعيمان الجمعة: "تطبيع العلاقات الاقتصادية"، فيما أعلنت صربيا قرارها نقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس بحلول تموز المقبل.

ووافقت كوسوفو من جهتها على إقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية. ويتمسك الاتحاد الأوروبي بحل الدولتين مع القدس عاصمة لهما، وتتخذ بعفته الدبلوماسية في تل أبيب مقراً، ويشترط الاتحاد على المرشحين للانضمام إليه اعتماد النهج نفسه على صعيد السياسة الخارجية.

وقال بيتر ستانو الناطق باسم الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل: "في هذا الإطار كل مسعى دبلوماسي يعيد النظر في موقف الاتحاد الأوروبي المشترك من القدس هو مصدر قلق شديد وأسف". وقالت النائبة شارن هاسكل العضو في لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي الاثنين إن "جهود الاتحاد الاوروي لتثقيف صربيا وكوسوفو تثير الصدمة"، مؤكدة أن الاتحاد "انتقد دولة اسرائيل مرارا وشكك في حقنا التاريخي في دولة اسرائيل". وأضافت: "ادعو دولا

ترامب يتحدى بايدن الخروج من "قبوه" والمرشح الديمقراطي يرد عليه: أنت لست أميركياً



المرشح الديموقراطي للرئاسة الاميركية جو بايدن أمام مقر الاتحاد الاميريكي للعمل في مدينة هاريسبورغ بولاية بنسلفانيا الإثني.

بثبات على ترامب الذي، على غرار منافسه، يركّز بشكل متزايد على ولايات الغرب الأوسط الأساسية، مثل ويسكونسن التي يتوقع أن تشهد سباقاً محموماً. والإثنين، توجهت هاريس التي اختارها بايدن شريكة له في السباق الرئاسي إلى ويسكونسن حيث حذت حذو المرشح الرئاسي الديموقراطي، إذ التقت عائلة جايكوب بليك، الأميركي المتحدر من أصول إفريقية والذي أثار إصابته الشهر الماضي برصاص الشرطة موجة احتجاجات عارمة وأعمال شغب.

وهاريس المولودة لمهاجرين هي أول شخص أسود وأول متحدر من أصول هندية يرشّحه أحد الحزبين الرئيسيين لمنصب نائب الرئيس، وقد تحدّثت هاتفياً مع بليك الذي يتلقى العلاج في المستشفى، ولاحقاً التقت لقاءات عملية ورجال أعمال سودا في ميلووكي. ويعتقد مراقبون أن توجّهما إلى ويسكونسن، يمكن أن يشكل عاملاً مؤثراً في السباق نظراً إلى أن نسبة مشاركة السود في الانتخابات في هذه الولاية تراجعت عام 2016.

بدهوره، توجه بنس إلى ويسكونسن حيث سيلقي خطاباً في مدينة لا كروس. وإلى الآن، أسكت فيروس كورونا إلى حد بعيد صحب الحملات الانتخابية، إذ أجبر بايدن على تمضية جزء كبير من وقته في منزله في ديلاوير، مما دفع ترامب إلى

تجدال الرئيس الأميركي دونالد ترامب الساعي للفوز بولاية رئاسية ثانية ومنافسه الديموقراطي جو بايدن انتقادات حادة مع دخول السباق الرئاسي مرحلته الأخيرة، إذ وصف الرئيس الجمهوري خصمه الديموقراطي بأنه "غمبي" ليردّ نائب الرئيس السابق بالقول إن سيّد البيت الأبيض يفترق إلى "جراًة" التصدي لجانحة كوفيد-19.

في حين توجّه بايدن والسناتورة كامالا هاريس، التي اختارها لمنصب نائبة الرئيس إلى ولايتي بنسلفانيا وويسكونسن المتنازحتين، عقد الرئيس مؤتمراً صحافياً مفاجئاً في البيت الأبيض.

ومجدداً طرح ترامب إمكان التوصل إلى لفاق مضادّ لوباء كوفيد-19 بحلول موعد الاستحقاق الرئاسي، وهو ما يستعده خبراء كثر، وأتهم خصميه في الانتخابات بإقحام السياسة في موضوع اللقاح، بعدما قالت هاريس إنّها لن تثق بما يقوله ترامب في شأن مدى سلامة مثل هكذا لفاق وفعاليتها.

وتفنّى ترامب بتسارع وتيرة خلق فرص العمل بعد فقدان عشرات ملايين الوظائف، وشدّد على أنّ الولايات المتحدة في طريقها لتخطي الجائحة، ووصف بايدن بأنه "غمبي" و "يريد إلقاء بلدنا في أحضان الفيروس، وإلقاء عائلتنا في أحضان غوغائية اليساريين، وإلقاء وطننا في أحضان الصين".

وتقليدياً تعطي عطلة عيد العمال إشارة انطلاق المرحلة الأخيرة من السباق الرئاسي قبل أقل من شهرين من موعد انتخابات الثالث من تشرين الثاني، التي تشهد حملتها مواجهة أبعد ما تكون عن التنافس التقليدي، وتتداخل فيها أزمات متعددة.

فالمرشحون الذين عادة ما ينتقلون يومياً من ولاية إلى أخرى لإلقاء خطابات أمام حشود غفيرة، يحدون من تنقلاتهم ويعتمدون بشكل أكبر على مشاركات عبر الفيديو.

وغالباً ما تضيف الاحتجاجات المناهضة للعنصرية والتحرّكات المقابلة على الحملات الانتخابية، عناصر لا يمكن التكهّن بتداعياتها، أخرها تنظيم مواكب سيارة مؤيدة لترامب في ضواحي بورتلاند.

والإثنين، توجه بايدن إلى بنسلفانيا مسقط رأسه حيث التقى قياديين نقابيين ثم عقد اجتماعاً مع قادة الاتحاد الأميركي للعمل ومؤتمر المنظمات الصناعية.

وخلال اللقاء، قال بايدن إن ترامب "افتقر إلى جرأة التصدي لكوفيد-19".

واستطرد قائلاً: "تدرك أن اصدقائه الأغنياء يعتبرونه رائداً، لكن يقيمتنا لا تعتبره كذلك"، موجّهاً انتقادات لترامب على خلفيّة تقرير لصحيفة "الأتلانتيك" يتّم المرشّح الجمهوري بإهانة العسكريين

لندن تطالب الاتحاد الأوروبي "بمزيد من الواقعية" قبل جولة حاسمة من المحادثات التجارية



صورة مؤرخة في 16 تشرين الاول 2019 لكبير المفاوضين البريطانيين دول بريكست ديفيد فروست لدى وصوله إلى مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسيل.

أوردت صحيفة "الفايننشال تايمس"، أن الحكومة البريطانية ستقدم اليوم مشروع قانون "من شأنه أن يلغي" النطاق القانوني لبعض أجزاء الاتفاق الذي حدد الخروج من الاتحاد الأوروبي في 31 كانون الثاني، بما في ذلك القواعد الجمركية في إيرلندا الشمالية.

وأوضح بارنبيه لإذاعة "فرانس أنتر": "يجب احترام كل ما وُقِع في الماضي. إنه ضمان للثقة في المستقبل".

وبموجب بروتوكول إيرلندا الشمالية، سيتعين على هذه المقاطعة البريطانية اتباع بعض قواعد الاتحاد الأوروبي، بعد

طالبت بريطانيا الاتحاد الأوروبي بالتخلي "بمزيد من الواقعية" قبل بدء مفاوضات حاسمة في شأن العلاقة التجارية بين الجانبين لمرحلة ما بعد بريكست أمس، في ظل أجواء عكّرت صفوها التقارير، التي تفيد بأن لندن تريد إعادة صياغة اتفاق وقعه الطرفان في وقت سابق.

وقال ديفيد فروست كبير مفاوضي رئيس الوزراء بوريس جونسون: "علينا إحراز تقدم هذا الأسبوع"، إذا كان سيتم التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية الفترة الانتقالية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في كانون الأول.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، أفاد قبل المحادثات المقررة أمس، مع كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في شأن ملف بريكست ميشال بارنبيه في لندن: "نحتاج إلى رؤية المزيد من الواقعية من الاتحاد الأوروبي في شأن وضعنا كدولة مستقلة".

وأضاف: "إذا لم يتمكنوا من القيام بذلك في الوقت المحدود للغاية المتبقي لدينا، فستكون التجارة بيننا مبنية على شروط كتلك التي بين الاتحاد الأوروبي وأستراليا، ونحن نعمل على تخفيف استعداداتنا لنهاية العام".

ووصلت المحادثات إلى طريق مسدود منذ أشهر، بسبب مسائل مثل مدى وصول الاتحاد الأوروبي إلى مياه الصيد في المملكة المتحدة، ومساعدات الدولة وشروط التنافس العادل. ويقول الجانبان إنه يجب التوصل إلى اتفاق خلال قمة الاتحاد الأوروبي منتصف تشرين الأول، لكن ساد قلق في بروكسيل بعدما

إضاءات



هل يصبح لقاح "فايزر- بيوتيك" المضاد لكورونا جاهزاً الشهر المقبل؟

(CNN)

أعلن الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لـ "Biontech"، أوغور شاهمين، أن التعاون الصيدلاني بين الولايات المتحدة وألمانيا من خلال شركتي "Pfizer" و "Biontech" قادر على جعل لقاح ضد فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" جاهزاً للموافقة التنظيمية بحلول منتصف تشرين الأول المقبل.

وقال شاهمين في مقابلة حصرية مع سي إن إن، إن اللقاح يتمتع بـ"مواصفات ممتازة"، مضيفاً: "أنا أعتبر هذا اللقاح بمثابة لقاح قريب من الكمال، وله مواصفات شبه مثالية".

وأوضح شاهمين، "إن هذا يمنحنا الكثير من الثقة، إلى جانب فهم طريقة العمل، مع بيانات السلامة الآتية من هذه التجربة التي تُعد قيد التنفيذ".

وقال نجن، "نؤمن أن لدينا منتجاً آمناً، ونعتقد أننا سنكون قادرين على إظهار فعاليته".

وقال شاهمين لـ CNN إنه يعتقد أن الموافقة على الاستخدام الطارئ ستُمنح بسرعة من قبل السلطات التنظيمية. وأشارت شركتا "Pfizer" و "Biontech" إلى أنهما تخططان لتوفير 100 مليون جرعة من "BNT162" بحلول نهاية السنة 2020، وما يصل إلى 1.3 مليار جرعة في سنة 2021.

مصر تكافح الوباء بالبلازما وسوق سوداء لبيع الكيس الواحد بـ1200 دولار



تحاول مصر محاربة وباء فيروس كورونا باستخدام بلازما المتعافين من الفيروس، أي دم المرضى الملقى بالأجسام المضادة.

وتتمتع الفكرة الأساسية حول أخذ البلازما من المتعافين وحقنها في مرضى آخرين لمنحهم دفعة مناعية تساعد في محاربة العدوى نفسها. وينقسم العلماء حول جدوى استخدام البلازما لعلاج كوفيد-19، لكن المؤيدين يقولون إن البلازما أثبتت فعاليتها في دراسات لعلاج أمراض معدية أخرى، بما في ذلك الإيبولا والسارس.

وقال مدير المركز القومي لنقل الدم في مصر إيهاب سراج الدين، إنه يعتقد أن بلازما الدم علاج واعد، حتى التوصل إلى لقاح فعال.

ومنذ نيسان الماضي، بدأت مصر حملة لحض أكثر من 78000 مريض متعاف في البلاد على التبرع بالبلازما. وصرح سراج الدين لوكالة فرانس برس، قائلاً، "نحن نكافح عدوا مجهولاً، لذا نحتاج إلى التمسك بأي شكل من أشكال العلاج يحمل بصيص أمل".

ويجب أن تراوح أعمار المتبرعين بين 18 و 60 عاماً وأن يرزوا 50 كيلوغراماً على الأقل وأن يكون لديهم نوع معين من الأجسام المضادة. وتبرع حوالي 200 شخص فقط حتى الآن بالبلازما. وأفادت وسائل الإعلام المحلية أن أكياس البلازما من المرضى المتعافين يتم تداولها في شكل غير قانوني بأكثر من 20000 جنيه مصري (1200 دولار) للكيس الواحد.

تسع شركات تعد بالتزام أعلى درجات الدقة العلمية في تطوير لقاح ضد كوفيد-19



مصنعي اللقاحات، الذين يجب عليهم تقديم طلب للحصول على إذن للتسويق، ولا يتوقع مدير المعهد الوطني الأميركي للأمراض المعدية أنطوني فاوتشي أن تصدر نتائج التجارب الإكلينيكية قبل الشهرين الأخيرين من السنة.

وقال منصف السلواي كبير العلماء المشرف على عملية أرب سبيد التي يديرها البيت الأبيض لإيجاد لقاحات، للإذاعة الأميركية، إنه "من المستبعد إلى حد كبير، ولكن ليس من المستحيل" أن تسفر التجارب عن نتائج قبل الانتخابات.

الجمهور" من خلال الحديث عن احتمال طرح لقاح قبل انتخابات 3 تشرين الثاني المقبل.

من جانبه، كفل رئيس إدارة الغذاء والدواء الأميركية اتباع نهج علمي بحت للحكم على فعالية أي لقاح. في الولايات المتحدة، تشرف لجان تضم خبراء مستقلين على التجارب الإكلينيكية التي أحرزت تقدماً جيداً على لقاحات موديرنا وفايزر والتي تريد السلطات الصحية اعتماد نظام توزيع لها بحلول 1 تشرين الثاني 2020.

وتعتمد إدارة الغذاء والدواء من الناحية النظرية على هذه اللجان المستقلة، وعلى

مثل إدارة الغذاء والدواء الأميركية". وهناك مخاوف حول إدارة الغذاء والدواء الأميركية يثيرها العديد من الخبراء ومسؤولي الصحة السابقين في الولايات المتحدة، بعد أن سمحت بصفة طارئة، وعلى الرغم من عدم وجود أدلة صارمة، باستخدام دواءين ضد كوفيد-19 هما الميدروكسي كلوروكوين (وقد ألقى الإذن لاحقاً) وبلازما دم من مرضى متعافين، وكلاهما روج لهما دونالد ترامب.

في الأيام الأخيرة، اتهم المرشح الديموقراطي إلى البيت الأبيض جو بايدن، دونالد ترامب بـ"تقويض ثقة

جونسون وميرك شارب أند دوم وموديرنا ونوفافاكس وفايزر وسانوفي في بيان مشترك: "نحن، شركات الأدوية البيولوجية الموقعة أدناه، نرغب في إعادة تأكيد التزامنا الثابت بتطوير واختبار لقاحات محتملة ضد كوفيد-19 وفقاً للمعايير الأخلاقية العالية والمبادئ العلمية الصارمة".

وتعهدت هذه الشركات خصوصاً "بالأعلى" بتقديم بطلب ترخيص، أو طلب ترخيص عاجل، إلا بعد إثبات سلامة وفعالية اللقاح في سياق تجربة إكلينيكية من المرحلة 3 ضمنت ونفذت من أجل تلبية الشروط التي وضعتها السلطات الناظمة

بدأت الشركات التي تطور لقاحات ضد فيروس كورونا بالابتعاد عن التوظيفات السياسية لاستخدام الوباء. ووقع تسعة من رؤساء الشركات التي تطور لقاحات ضد كوفيد-19 إعلاناً مشتركاً أمس الثلاثاء يقضي بالتزام أعلى درجات الدقة العلمية، في رد ضمني على المخاوف التي تم التعبير عنها في الولايات المتحدة بشأن ضغط قد يمارسه دونالد ترامب للتصريح بتداول لقاح قبل الانتخابات الرئاسية.

وأعلن الرؤساء التنفيذيون لشركات أسترازينيكا وبايونتك وغلاكسو سميثكلين وجونسون أند

حرائق كاليفورنيا التهمت مساحة 8 آلاف كيلومتر مربع



(أ ف ب)



حرائق كاليفورنيا.

أعلنت فرق الإطفاء في كاليفورنيا الإثنتين الماضيتين، أن حرائق الغابات في ولاية كاليفورنيا أتت على أكثر من ثمانية آلاف كيلومتر مربع فيما أعاق الدخان الجهود المبذولة لإجلاء عشرات الأشخاص المحاصرين بسبب حريق خارج عن السيطرة.

وأوضحت وكالة مكافحة الحرائق الحكومية في كاليفورنيا (كال فاير) إن حريق "كريك فاير" في شمال كاليفورنيا امتد حتى الآن على مساحة أكثر من 540 كيلومتراً مربعاً، ودمر 65 مبنى وخرج عن السيطرة.

وصدرت أوامر للعديد من المجتمعات في المنطقة الواقعة شمال شرق فريسنو بالإخلاء بسبب خطر امتداد الحريق. وقد حوصرت عشرات الأشخاص بسبب النيران السريعة الانتشار، وقال رئيس كتية فريسنو لمكافحة الحرائق طوني إسكوبيدو إن الدخان

يعيق جهود المروحيات العسكرية لإنقاذهم. وخلال عطلة نهاية الأسبوع، أنقذت مروحيات عسكرية أكثر من 200 شخص حوصروا بسبب النيران قرب ماموث بول ريزيرفوار.

وقالت لين تولماتشوف الناطقة باسم فرق الإطفاء إن "هذه أول مرة منذ 33 عاماً نتخطى فيها مليوني فدان (ثمانية آلاف كلم مربع). هذا رقم قياسي حتماً. ونحن ما زلنا بعيدين عن نهاية موسم الحرائق".

ووفقاً لفرق الإطفاء فإن أكثر من 14100 عنصر كانوا عصر الإثنين يكافحون لإخماد 24 حريق غابات مستعراً في أرجاء الولاية. ولقي ما لا يقل عن سبعة أشخاص حتفهم هذا العام نتيجة الحرائق في الولاية في حين تضرر أو دمر حوالي 3800 مبنى، وفقاً للمصدر نفسه.

أشجار الزيتون السورية تنزح أيضاً وتزهر في أرض كردستان العراق

الزيتون جزءاً رئيسياً على مائدة الطعام في بلاد الشام، كما يستخدم زيت الزيتون في الطبخ ومع المقبلات بينها الحمص المعروف. كما يستخدم الزيتون الخام المتبقي من عمليات إنتاج الزيت، لصناعة قطع صابون نباتي مميز.

تعتبر شجرة الزيتون في العراق

بين البلدين حيث تسيطر عليها سلطات كردية مستقلة على الجانبين. ورغم بيع كثير من تلك الأشجار لفلحين من مناطق متفرقة في إقليم كردستان، ترتفع أخرى الآن بعدما أعاد زراعتها في بستانه الذي يمتد بين منازل صيفية فاخرة قرب مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان. ويعد

يفتخر سليمان شيخو وهو رجل أعمال كردي يتحدر من سوريا، بفتح مشروع لإنتاج زيت الزيتون من أشجار جاء بها من بلدته عفرين لتتمتع اليوم على أرض إقليم كردستان العراق.

وبجهد هذا الرجل تغطي تلال إقليم كردستان الآن عشرات الآلاف من أشجار الزيتون التي تمتد جذورها في أرض جديدة بعد نقلها من حقول في سوريا المجاورة. ويقول شيخو (58 عاماً) الذي بدأ بنقل أشجار الزيتون من مسقط رأسه عفرين عام 2017 إلى كردستان العراق، لوكالة فرانس برس "هذا العام كان عام خير".

أضاف وهو يشير إلى أشجار زيتون ترسم خطوطاً طويلة نحو الأفق، "في هذه المزرعة عندي 42 ألف شجرة زيتون كلها جلبتها في عامها الثالث، من عفرين"، الواقعة في شمال غرب سوريا. لكن مهمة شيخو أصبحت معقدة بعدما سيطرت القوات التركية وفضائل سورية الموالية لها على عفرين، بداية عام 2018. وللحفاظ على إنتاج اسم "عصن الزيتون" على تلك العملية التي أدت إلى نزوح عشرات الآلاف من سكان عفرين، الكثير منهم كانوا يعملون منذ عقود في إنتاج زيت الزيتون في ظل مناخ بلدتهم المعتدل. ويملك شيخو الذي يعد من الجيل الرابع بين مزارعي الزيتون في عفرين، أربعة آلاف شجرة عمرها أكثر من قرن. ودفع ذلك رجل الأعمال هذا الذي كان يرأس اتحاد عفرين لإنتاج الزيتون، للعمل بإنتاج زيت الزيتون.

وتولى شيخو نقل بعض أشجاره بطريقة رسمية وهرب أخرى عبر الحدود المشتركة



(أ ف ب)

زيتون سوريا يزهر في كردستان.



(أ ف ب)

سليمان شيخو بين الأشجار التي نقلها من عفرين.



(أ ف ب)



(أ ف ب)

الإدارة والتحرير:

بنايه النهار - ساحة الشهداء - 20145401 - بيروت - لبنان

تلفون: 1 994888 00961 - فاكس: 1 996888 00961

ص.ب.: 11-226 - رياض الصلح

e-mail: editorial@annahar.com.lb - foredesk@annahar.com.lb

الإعلانات: برسوميديا

تلفون: 1 577000 00961 web: www.pressmedia.com.lb

التوزيع والشراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

تلفون: 1 361517 00961

النهار

مؤسسها 1933 جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش. م. ل.

web: www.annahar.com